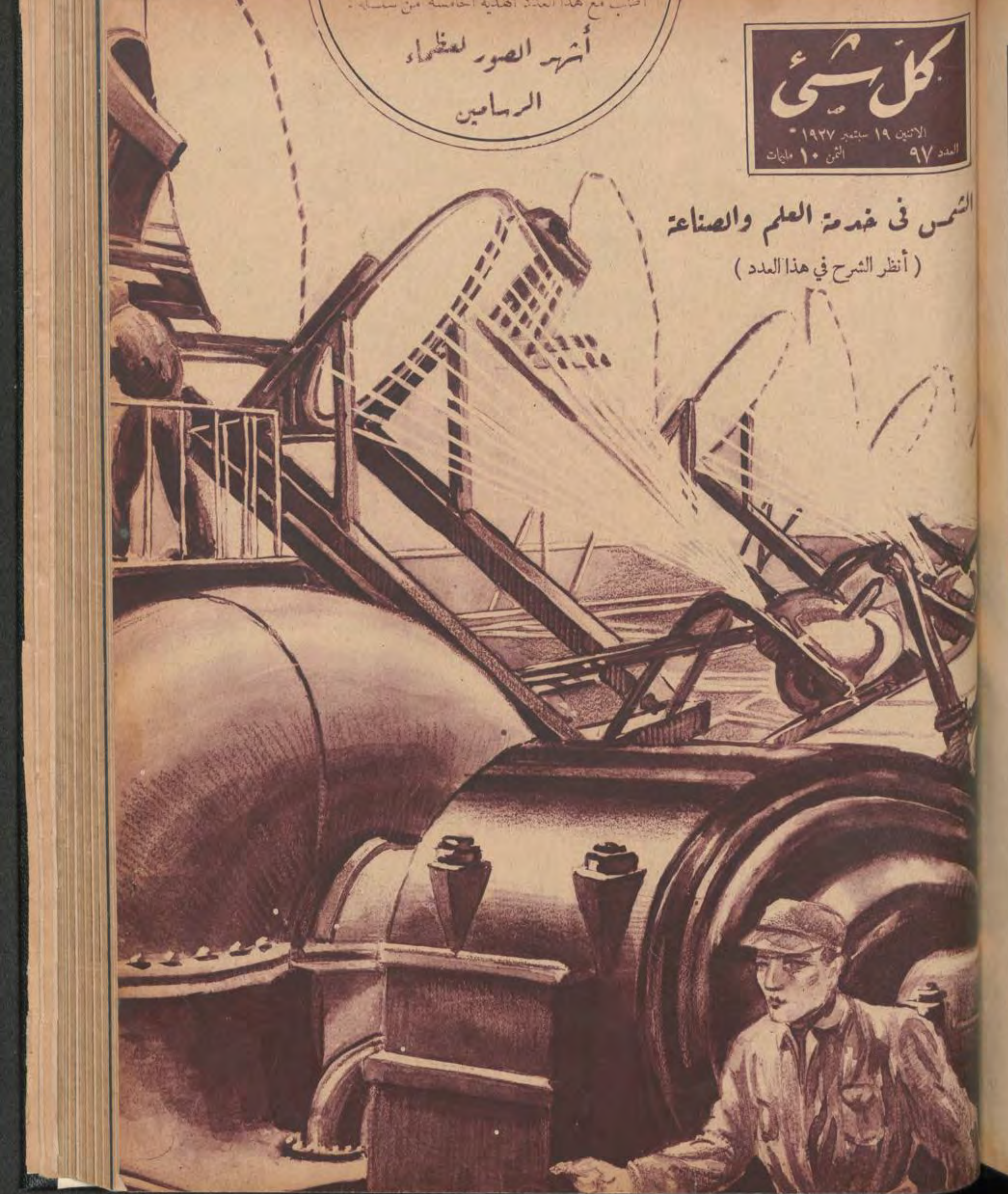

مع هذا العدد الهدية الخامسة من سلسلة
أشهر الصور لعظماء
الرسامين
كل شئ
الاثنين ١٩ سبتمبر ١٩٢٧
العدد ٩٧
الثمن ١٠ مليمات
الشمس فى خدمة العلم والصناعة
(أنظر الشرح في هذا العدد)

صفحة الجنس اللطيف



في أوقات الراحة

في الصورة العليا الممثلة الشهيرة في عالم السينما ماريون نيكسون وهي بثوب البيجاما تأخذ نصيبها من الراحة بعد العمل

بنات الاسر الشريفة يحترفن التمثيل

لم يعد الاوربيون يأبهون بالتقاليد القديمة والنظريات البائدة فيما يتعلق بالتمثيل والاشتغال فيه . ولا يمضي شهر الا وتحمل الينا صحف بلادهم خبر نزول إحدى الفتيات المنتميات الى أسر عريقة الى ميدان العمل واحتراف التمثيل . ونرى من جهة أخرى أبناء العائلات الكبيرة والنبلاء يخطبون ود الممثلات ويتخذنهن زوجات بعدما كان المجتمع من قبل ينظر اليهن نظرة الاحتقار . ومن أغرب الاخبار التي حملتها الينا الصحف أخيراً خبر مؤداه ان الآنسة تروست فون اولتن احترفت التمثيل في المانيا وظهرت على المسرح في رواية غنائية . وهذه الفتاة هي ابنة أخت الفلد مرشال هندنبورج رئيس الجمهورية الالمانية الذي لم يحنق على الفتاة بل شجعها في عملها . والى اليسار صورتها



مظاهرة نسائية في اليابان

بلغت الحركة النسائية في اليابان اليوم اتساعاً عظيما والمرأة اليابانية تطالب بحقوقها بشدة وتؤلف في سبيل ذلك الجمعيات والاندية والوفود فتقوم بمظاهرات مستمرة كلما سمحت الفرصة بذلك . وفي الصورة العليا منظر احدى تلك المظاهرات وقد خرجت فيها السيدات وعلى صدورهن لوحات كتبت عليها مطالب النساء



ملكة صغار الحارات في باريس

في باريس عدد لا يحصى من « الملكات » لكنهن ملكات مزيفات ومتوجات الى حين فهناك ملكات الازياء والعاملات على اختلاف أعمالهن والكاتبات وغيرهن . وحتى صغار الحارات أيضاً لهن ملكة وقد توجت باحتفال كبير في ميدان الاوبرا وتوجتها الآنسة مارسيل أبدون واشترك في الاحتفال جمهور عظيم

العدد ٩٧
الاثنين ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 19 September 1927 * Vol. II No. 97

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الإدارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

الهند العظيمة المسكينة

ارتاع الانجليز كما ارتاع الاميركيون من كتاب الفتاة سيدة اميركية تدعى الآنسة مايو عن الهند تناولت فيه احوال العائلة الهندية وعرضتها بالتفصيل على قرائها كما رأتها بعينيها مدة اقامتها في تلك البلاد الآسيفة

وكنا اذا ذكر الهند خطر بباله الاستعمار الانجليزي وسيئاته واستنكر تشبث الانجليز بالهند وود لو تقوى عصبة الامم حتى تصير حكومة عالمية حقاً وتحكم بطرد الانجليز من ذلك القطر الذي يكاد يكون قارة

ولكن كل من يقرأ كتاب هذه الآنسة الاميركية يعرف ان نكبة الهنود ليست في الانجليز بل هي احدى النكبات الشاملة الاقطار الشرقية وهي في عقائد الهنود وعاداتهم وعبادتهم للماضي وفي التنطع بان للشرق حضارة تفضل حضارة الغرب وفي التوهم بان للهندي كرامة يجب ان ترفعه عن محاكاة الغربي

فهذه الهند العظيمة بحجمها الحقيرة بأبنائها ما زالت ترضى بأن تحكمها اديان وعقائد مضى عليها آلاف السنين . والعالم يتقدم و يتطور مدة هذه الآلاف من السنين والهند واقفة تشرح ما قاله علماؤها منذ الف او الفي سنة وتمارس عادات قديمة يهلك بها ملايين الاطفال كل عام وليس بين الهنود احد يجرؤ على تسفيه هؤلاء القدماء

فهذه المؤلفة الاميركية وجدت انه يموت من الامهات في كل جيل في الهند ٠٠٠ ٢٠٠ ٣ ام وقت الولادة وذلك لان هؤلاء الامهات المسكينات يحملن وهن في الحادية عشرة او الثانية عشرة من اعمارهن إذ يتزوجن وهن في السادسة او السابعة وتأتي لهن مولدات يعالجنهن بالرقي والطلاسم عوض العلاج الطبي الحديث

ويموت في الهند في كل عام ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ طفل لان أمهاتهم لا يعرفن لصغر أسنانهن كيف يعنين بهم وأيضاً لانهن لا يدركن من معنى النظافة سوى تلك الطهارة التي تقول بها أديانهم والتي تجعل روث البقر أطهر من ماء النهر وتجعل الام وقت النفاس دنسة لا يقترب منها أحد طاهر

وتتزوج الفتاة بل الصبية الهندية قبلما تبلغ العاشرة من عمرها تؤخذ من ميدان اللعب الى بيت الحريم حيث لا ترى سوى زوجها وضرائرها وقد يكون زوجها فوق الخمسين . وقد ذكرت المؤلفة حوادث يقشعر لها البدن عاينتها بنفسها في مستشفيات المجانين حين وجدت صبايا هن دون العاشرة تزوجن رجالاً في أعمار جدودهن . فلما التقى العروسان لم تتحمل الصبية المسكينة فظاعة المنظر ولا أطاقت ما يطلب منها من الواجبات الزوجية فجنت وحملت الى المستشفى تنتظر الراحة الابدية بالموت القريب ولكن زوجها هندي مثقف يعرف السنة والفرض من عقائد آبائه ولذلك رافعها الى القضاء يطلب ردها الى بيت الطاعة . . .

والهنود أبناء هؤلاء الامهات ينشأون ضعاف العقول خربي الاجسام لا يقوون على عمل ولا يصمدون لكفاح يفتخرون بانه كان لهم قبل الفي سنة حضارة عظيمة

ولكن الحضارة الراهنة لا تبالي بالماضي بل تفكر في المستقبل وهي تكتسح من امامها كل من يعارضها ولا يجري على اصولها الصحية والاجتماعية فمصير الهنود الى الفناء اذا لم يصلحوا عائلتهم و يحرروا نساءهم و يرفعوهن من ذل هذه العادات القديمة

والعالم الآن في تطوره السريع لا يتسع للأمة الراكدة المستسلمة لما يمليه عليها ماضيها بل حياة كل أمة الآن تتوقف على مقدار ما عندها من قوة للابتكار وقدرة على التحول للاوساط الجديدة . وهذه الصين وهذه تركيا كلتاهما قد عرفت ان الماضي يجب ان يدفن وان تشق الأمة لها طريقاً الى المستقبل

وهذه الهند الامة العظيمة بماضيها المسكينة بحاضرها لن تدخل في زمرة الامم المتحضرة حتى تخلع عنها ماضيها وتسن لنفسها شرائع قائمة على العلم والتجربة والفائدة

المحرر

تعليم القردة الكلام



يقول الاستاذ يركس انه يمكن تعليم القردة الكلام بالعلامات كما يعلم الاخرس . وهو هنا يعلم الغوريلا لغة الخرس

الطوبى هي حال خيالية يتخيلها العالم للانسان يصف فيه أقصى ما يمكن ان يبلغه من الرقي • وقد وضع العلماء عدة طوبيات وكان افلاطون أولهم في ذلك حين تخيل ان الشيوعية هي أرقى ما يصل اليه الانسان • ومن الانجليز عالم يدعى هدسون تخيل طوباه في هيئة اجتماعية راقية ومن دلائل رقيها ان الحيوانات الداجنة عندها كانت تتفاهم مع الناس فيقف الانسان و يخاطب كلبه و يكلفه بعدة أعمال فيأتي في آخر النهار و يكون الكلب قد أنجزها كلها • ومعنى ذلك ان الانسان بدلاً من ان يقرن ثورين الى نير المحراث يكلفهما بهذا العمل و يعين لهما مكان الحرث فيذهبان اليه وحدهما و يؤديان ما طلب منهما على اكمل وجه

وهذه بالطبع حال طوبوية نتخيلها فقط ونتركها لمئات السنين القادمة لتحقيقها • هذا اذا بقيت الدواجن واذا لم يستغن عنها الانسان بالحديد والنار كما كاد يستغني الآن عن الفرس بالاتومبيل

ولكن التفاهم مع الدواجن ميسور الى حد ما في زمننا الآن • وجميع أولئك الذين ربوا الكلاب مثلاً يعرفون انه يمكنه ان يعبر عن عواطفه باصوات دع عنك البصبصة بذنبه

ولكن العلماء يطمعون في اكثر من ذلك و يظنون انه يمكنهم ان يجعلوا القردة العليا تتكلم مثلنا • فهذه القردة هي اذكى الحيوانات و يمكنها ان تفهم أشياء كثيرة بدليل ما يقوم به الشمبنزي مثلاً على المسارح من الاعمال المختلفة التي تحتاج الى ذكاء كبير لتأديتها • ومنذ نحو ثلاثين سنة سافر الى أفريقيا عالم يدعى المستر جارنر وأخذ يتعلم لغة القردة كما يسمعها منها وهي في مخابئها في الغابة وجمع من ذلك طائفة من الالفاظ صنع منها معجماً يحتوي اللفظة كما ينطق بها القرد وما يقابلها في المعنى من الالفاظ الانجليزية

ولكن العلماء في أوربا وأميركا لم يقابلوا هذا المعجم بالتصديق أو الترحيب بل حملوا هذه الالفاظ على محمل أصوات العواطف كالتأوه من الالم والصراخ عند الخوف والضحك عند السرور • فان هذه الاصوات نسمعها من بعض الحيوانات ولكننا لا نطلق عليها اسم اللغة • بل علماء اللغات أنفسهم يقولون ان اللغات لم تنشأ من هذه الاصوات بل نشأت في الانسان من قدرته على محاكاة الاصوات الطبيعية • وهذا يتضح اذا نحن لحصنا أسماء بعض الطيور وأصوات الامواج والرياح فان الفاظنا تحاكي هذه الاصوات

وقد حاول الاستاذ يركس الاميركي ان يعلم الغوريلا بعض الالفاظ • فكان يأتي لهـا بالموزة ثم ينطق باسمها ويعود اليها بفاكهة أخرى وينطق باسمها • وجعل يكرر هذه الاعمال مرات ولكن الغوريلا مع ذلك لم تستطع النطق بكلمة واحدة

والكلام يحتاج الى ثلاثة أشياء وهي : الذكاء والمحاكاة وأعضاء النطق • فأما عن الذكاء فالقردة ذكية بدليل ما تقوم به على المسارح من الالعاب المدهشة • وأما عن المحاكاة فالقردة معروفة بهذه السليقة • وقد وجد الاستاذ يركس ان الغوريلا مع انها لم تستطع النطق كانت تفتح فمها على طريقته عند ما كان ينطق باسم الفاكهة • وأما من حيث أعضاء النطق فهذه هي التي وجدها الاستاذ يركس ناقصة في الغوريلا • ولذلك عمد الى طريقة أخرى في تعليمها وهي ان يعلمها الكلام بحركات الاصابع كما يفعل الاخرس و يبدو من كلامه انه يظن ان التوفيق ممكن من هذه الناحية

وربما كان ما وجده الاستاذ يركس من نقص أعضاء النطق في الغوريلا هو ما يجده كل انسان في الحيوانات الداجنة • فالعيب ليس على الارجح في ذكائها أو قدرتها على المحاكاة بل في نقص الاعضاء الناطقة كالحنجرة واللسان وتركيب الفم • وواضح ان الفم المستطيل الذي يرى في الكلب والثور والحمار لا يؤاتي صاحبه على النطق

ثقافة مصرية

أتيح لي هذا الاسبوع ان اقرأ جملة مقالات كتبها كتاب من الشبيبة البغدادية في صحف بغداد تتعلق بكتابي « اليوم والغد »

وبعض هذه المقالات قادح وبعضها مادح · والقادح ادعى الى اللذة في القراءة وابعث الى الهداية والاستنارة من المادح لان في القدح معارضة والمعارضة بعد طرح ما فيها من سباب تنتهي الى المناقشة المفيدة · أما المادح المفرط فلا تنتفع منه بعد شكره الا بمقدار ما تنتفع من الاعلان

وينقم عليَّ هؤلاء المعارضون شيئين هما :

١ ــ اني على الدوام اثبط الناس عن درس العرب مع اتهامي بأني اكره العرب

٢ ــ اني أدعو الى اصطناع الحضارة الاوربية كلها وترك حضارتنا الراهنة

ولما كان هذان الموضوعان جديرين بالتمحيص رأيت مع أني قد مسستهما مراراً على هذه الصفحة ان أعود اليهما

فأما عن العرب ونعني بالطبع قدماءهم الذين قاموا بالفتوحات فمن البلاهة أن يكرههم أي انسان لانهم حقيقة تاريخية مضت وانتهت وانما قصارى المؤرخ أن يقدرهم من حيث انتفاع الحضارة او استضرارها بهم · ولكني اثبط الشبيبة عن ادمان درسهم · وليس معنى هذا أن نهجرهم وانما أعني ان ننظر اليهم كما ينظر الاثريون الى الكلدان او الفراعنة او نحو هؤلاء من الامم القديمة وذلك لان ادمان الدرس للعرب يزيغ أبصار الشبيبة عن بلادهم وحاضرهم ويجعلهم يكثرون من التلفت الى الوراء في وقت نحن أشد ما نكون فيه حاجة الى النظر للمستقبل · ثم ان الاكباب على درس الاساليب العربية القديمة يعوق الادب ويدعو الادباء الى انفاق وقتهم في تحفظ العبارات القديمة فينتهي الادب الى أن يفقد فحولته ويصير بهارج سخيفة من الالفاظ كما هو الشائع الآن بين بعض أدبائنا · والادب نبات يجب أن يتخذ من تربته غذاءه ويصطبغ بلون عصره وبيئته · فأنا لا أحب من الاديب البغدادي الحديث ان يكتب لي بلغة العباسيين وينظر الى العالم بعين ابن الرومي وابي نواس · وانما أحب ان اتشمم من انشائه نكهة بغداد الحديثة واعرف نظرته هو للدنيا لا نظرة ابن الرومي ولا نظرة أبي نواس كما أحب ايضاً ان اقرأ لغته التي يصوغها مزاجه وذوقه لا لغة العباسيين ولا لغة الجاهليين · ولا يظنن بعد ذلك ان لغة بغداد تختلف بهذه النزعة عن لغة القاهرة او بيروت وتنفصم بذلك عرى الاتحاد بين المتكلمين بالعربية · كلا · فان اللهجة الراقية ستتغلب على ما عداها وتبقى هي وسيلة التعبير الوحيدة · وسرعة المواصلات الآن تساعد على هذا التغلب

اما من حيث الدعوة الى اصطناع الحضارة الاوربية فهذا الآن واجب حتم على كل عراقي او مصري او سوري · فان هذه الحضارة لا تحايد أحداً وهي تتسرب الى انأى البقاع في العالم وليس على وجه الارض الآن حضارة تقارعها فكل من يقاومها مهزوم أمامها · وليس هذا مدح لها بل هو تقرير للواقع · وهذه اليابان التي يمدحها كثير من المغفلين ويفتخر بأنها أمة شرقية قد نجحت وارتقت لم تنجح الا لانها هجرت مدنيتها الشرقية واصطنعت هذه المدنية الغربيـة في كل شيء في التعليم واللباس والحكومة والشرائع والمعيشة · وهذه شبيبة الصين تحاول الآن ان تتخلص من حضارتها الشرقية بل من ثقافتها أيضاً لكي تصطنع الحضارة الاوربية · فنحن اذا لم نكن راغبين في الانقراض يجب ان نصطنع هـذه الحضارة ونبدأها من آخر واحدث أطوارها والذي اراه ان أوربا قد شرعت في الدخول في طور علمي وبدأت تهجر أدبها القديم او تصبغ الادب بصبغة علمية · وهذا ما يجب ان نفعله نحن الآن ايضاً

وخلاصة القول انه يجب ان تكون لنا نحن المصريين ثقافة مصرية غير قائمة على أساس الادب العربي ولا معتمدة كل الاعتماد على ثقافة أوربا بل مستعينة بها مستفيدة منها · ويجب ان تتجه هذه الثقافة نحو العلم الذي هو روح الحضارة في العصر الراهن

ويجب ألا ننسى شيئين :

أولاً ــ ان الحضارة القادمة في بلادنا ستكون نتيجة الثقافة الفاشية الآن لان كل حضارة هي في الواقع نتيجة لثقافة سابقة

ثانياً ــ ان فكرة التقدم عند الامم لم تنشأ إلا من المخترعات والمكتشفات العلمية فلا يمكن ان نزرع نزعة التقدم في بلادنا ما لم نصبغ نهضتنا بصبغة علمية حتى نستحدث في نفوسنا مزاج الابتكار والاختراع

سلامه موسى

صورة الغلاف

الشمس في خدمة العلم والصناعة

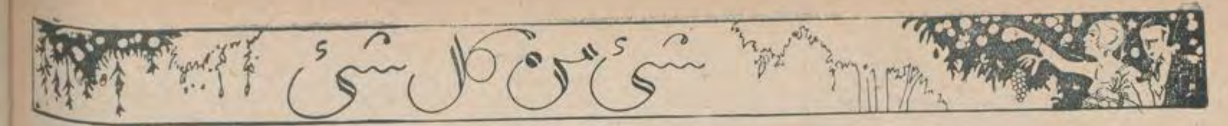
« يجب على العالم أن يقبل الاشياء الجديدة والا فليقبل الموت »

هذا ما يقوله المستر كترنج الذي يشتغل باختراع محرك يدور باستعمال حرارة الشمس وهو كما يرى القراء مؤلف من عدسات كبيرة تتسلط على نقطة واحدة تحتوي على ماء او أي سائل آخر فيستحيل الى قوة بخارية يمكن ادارة الآلات بها

والمستر كترنج قليل الامل في ان يتم هذا الاختراع على يديه ولكنهُ يعتقد ان الزمن قد قرب حين يجب استعمال حرارة الشمس مباشرة

ومن المعروف أن كل ما لدينا من وقود مثل الخشب او الفحم او البترول يرجع الى الشمس بل جميع الاحياء على الارض من نبات او حيوان ترجع حياتها الى الشمس فليس غريباً على العلماء أن يرجعوا الى مصدر القوة ويستعملوا حرارة الشمس نفسها · والمظنون أن هذه الآلات اذا تم اختراعها تستعمل في البلاد ذوات الجو الصاحي مثل مصر حيث لا تكثر الغيوم

والعالم الآن يعيش بالمخترعات الجديدة وكل أمة تلزم قديمها تموت كما قال المستر كترنج



الإفرنج واللغة العربية

جاءتنا الكلمة الآتية من صاحب السعادة العلامة احمد زكي باشا رداً على ما جاء في عدد٩٣ من « كل شيء » في هذه الصفحة :

ملتن : ــ هو اسم شرقي لا اثر فيه للفرنسوي مطلقاً . والمشابهة بين ملتن و Mal temps لا اساس لها في الحقيقة والواقع مطلقاً لان الفرنسو يين لا يقولون الآن وما قالوا قبل الآن Mal temps بل كانوا ولا يزالون يقولون Mauvais temps

اما الكلمة « ملتن » فهي من اوضاع المصريين القديمة فهم يقولون ان الرياح التي تدفع مياه النيل من منابعه بشدة حتى تسير بجريها المعهود الى ان تروي مصر كلها في الاشاتيم السبعة التي لم يبق منها الآن سوى اثنين عند دمياط ورشيد ، هذه الريح كانوا يسمونها « ملتن » والدليل المادي المحسوس موجود في كثير من كتب العرب القديمة ولكي يكون كل قارىء على بصيرة من ذلك احيله على كتاب موجود بين يدي كل انسان وهو خطب المقريزي فانظر كلامه على النيل في صفحة ٥٩ من الجزء الاول تجد كلة « ملتن » بحروفها العربية وبمعناها الذي ذكرته

ان ملوخية وكلقاس وسريس وموز فكلها الفاظ عربية سامية شرقية . وان كان هناك مشابهة بين الافرنجي (يوناني ــ لاتيني ــ فرنسوي) و بين الفاظنا العربية او الشرقية ، فما ذلك الا لان الافرنج اخذوها عن لغاتنا . اما « قرنفــل » فهي لفظة هندية مثل اخواتها المنتهية بكلمة « فل » أي مثل « فلْ » و « فلفـل » و « فوفل » و « قرنفل » كلها هنـدية اخذها الفرس ثم العرب وعن العرب أخذتها أمم الافرنج

الرقص الآلي

اخترع الالمان رقصاً جديداً أطلقوا عليـه اسم الرقص الآلي لانه يمثل الآلات فالراقص او الراقصة تجري على المسرح على إيقاع الموسيقى ويمثلان معاً سير القاطرة وهي تنفخ وتصفر وترج ما حولها . أو تمثل الاتومبيل في نهبه للارض ونحو ذلك

وقد وجد الفتيان من الجنسين نشاطاً عظيماً في أنفسهم لهذا الرقص ولعل الصبيان أيضاً يجدون مثل هذا النشاط

المباحث الغذائية

في أوربا وأميركا معاهد خاصة بالبحث عن قيمة الاطعمة الغذائية والممايزة بينها من حيث قلة الغذاء بالنسبة الى الحجم او كثرته . وهـذه المباحث تقوم بها سيدات حاصلات على شهادات علمية وذلك لكي يستطعن أن يجمعن بين صنعة الطبخ والغذاء اذ لا فائدة من أن يقول أحد العلماء بان أحد الاطعمة كثير الغذاء حتى اذا ذاقه انسان الفاه ماسخاً لا يساغ . وكل سيدة طاهية بسليقتها تطلب الطعم قبل أن تطلب الفائدة

الكيمون للبحر

الكيمون هو في الاصل لباس المرأة اليابانية العادي أي الذي كانت تخرج به للاسواق قبل ان تلبس الملابس والقبعة الاوربية . وقد أخذت المرأة الاوربية هذا الكيمون وصارت تلبسه في المنزل لانه ضافي الذيل رحب الجوانب . وكانت المرأة اليابانية تلبس ملابس البحر الاوربية اذا نزلت البحر ولكن هذه الملابس محبوكة على الجسد والمرأة اليابانية اذا تجردت من ثيابها الفضفاضة بدت قميئة حقيرة ليس لها ضخامة الاوربية او فخامتها ولذلك رأت الحكومة اليابانية ان هذه الملابس التي نقلت من أوربا لا تساعد المرأة اليابانية على ابدائها في صورة الجمال ولذلك أمرت جميع من تذهب منهن الى البحر ان تلبس الكيمون الفضفاض

لا حياة بعد الاربعين

كان الدكتور أوسلر يقول انه لا فائدة تجنى من انسان للهيئة الاجتماعية بعد سن الاربعين وان معظم المخترعات والمكتشفات التي ينتفع بها الناس الآن انما تمت قبل بلوغ أصحابها هذه السن . وإن ما يعمله الشيوخ من ابناء الخمسين او الستين لا خير فيه لان قوتهم تضعف وكفاية الاختراع فيهم تذهب وان تقدم العالم يقوم به الشبان ومن كانوا دون الاربعين

ولم يكن يدري الدكتور أوسلر ان في جبال أورال قبيلة تعمل بمذهبه منذ نحو ثلاث قرون . وجبال أورال سلسلة تمتد بين القطب الشمالي وبحر قزوين وتفصل بين أوربا وآسيا . وتقيم في هذه الجبال قبيلة مغولية من قبائل التتار التي اجتاحت آسيا وبعض أوربا في القرون الماضية . وهذه القبيلة اذا بلغ أحد منها الاربعين قبض عليه وحمل الى بيوت خاصة فيحبس فيها الى ان يموت وقد يقضي عدة أسابيع وهو محبوس يعاني آلام العطش والجوع . فاذا مات صلوا عليه ودفنوه

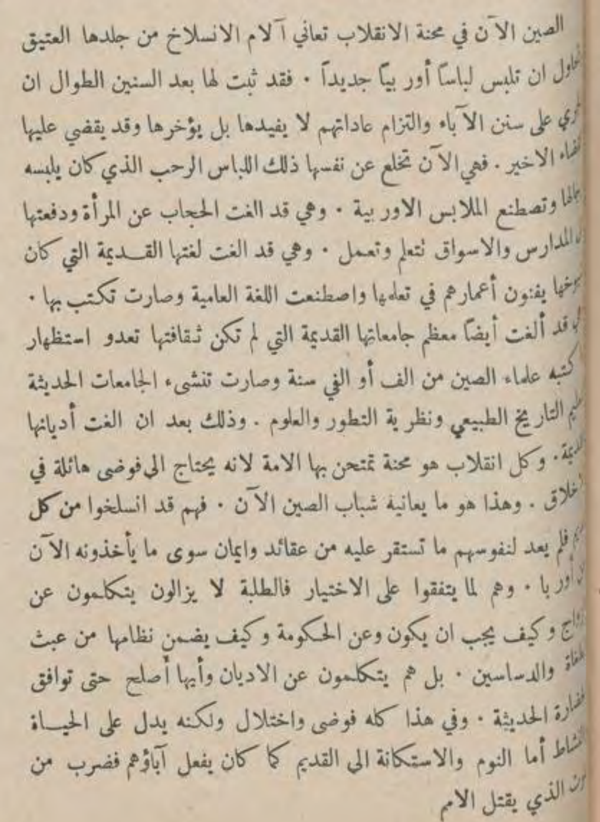
والمظنون أن انفراد هذه القبيلة واعتزالها جعل الغارات عليها كثيرة ولذلك عمدت الى هذه العادة على سبيل الاقتصاد في الدفاع عن نفسها لان من يبلغ الاربعين قلما يجيد الدفاع بالسيف . كما ان المرأة اذا بلغت هذه السن قلما تلد

في ذم الرياضة

الرياضة ممدوحة ولكن للشبان فقط . أما الذين جاوزوا الاربعين واوشكوا أن يبلغوا الخمسين فيجب ان يقنعوا بأقل الحركات اجهاداً للجسم . وقد حدث ان اميركياً يدعى المستر سرفيس يبلغ الخمسين من عمره اكب على الرياضة فتضخمت عضلاته حتى صار يصارع الشبان ويصرعهم . ولكنهُ وجد أن قلبهُ قد تضخم أيضاً وأوشك ان يقضي على حياته

ونصح له الاطباء بالكف عن الرياضة بتاتاً والانقطاع عن اللحم الاحمر فعادت اليه صحته ومن ذلك الوقت عرف ان الرياضة يجب ان تذم بعد سن الخمسين

الصين في محنتها



شباب الصين الجديد يرغب في الحضارة الغربية ومحو الحضارة الشرقية

الصين الآن في محنة الانقلاب تعاني آلام الانسلاخ من جلدها العتيق تحاول ان تلبس لباساً أوربياً جديداً · فقد ثبت لها بعد السنين الطوال ان ري على سنن الآباء والتزام عاداتهم لا يفيدها بل يؤخرها وقد يقضي عليها قضاء الاخير . فهي الآن تخلع عن نفسها ذلك اللباس الرحب الذي كان يلبسه جالها وتصطنع الملابس الاوربية · وهي قد الغت الحجاب عن المرأة ودفعتها الى المدارس والاسواق تتعلم وتعمل · وهي قد الغت لغتها القديمة التي كان نبوغها يفنون أعمارهم في تعلمها واصطنعت اللغة العامية وصارت تكتب بها · كما قد ألغت أيضاً معظم جامعاتها القديمة التي لم تكن ثقافتها تعدو استظهار كتبه علماء الصين من الف أو الفي سنة وصارت تنشىء الجامعات الحديثة تعليم التاريخ الطبيعي ونظرية التطور والعلوم . وذلك بعد ان الغت أديانها القديمة· وكل انقلاب هو محنة تمتحن بها الامة لانه يحتاج الى فوضى هائلة في الاخلاق . وهذا هو ما يعانية شباب الصين الآن · فهم قد انسلخوا من كل قديم فلم يعد لنفوسهم ما تستقر عليه من عقائد وايمان سوى ما يأخذونه الآن من أوربا · وهم لما يتفقوا على الاختيار فالطلبة لا يزالون يتكلمون عن الزواج وكيف يجب ان يكون وعن الحكومة وكيف يضمن نظامها من عبث الطغاة والدساسين · بل هم يتكلمون عن الاديان وأيها أصلح حتى توافق الحضارة الحديثة · وفي هذا كله فوضى واختلال ولكنه يدل على الحياة والنشاط أما النوم والاستكانة الى القديم كما كان يفعل آباؤهم فضرب من الموت الذي يقتل الامم

محطات الطيران



محطة للطيارات في برلين قد وضع الضوء فوقها بشكل طيارة

جميع الامم في العالم المتمدن تنظر الى الطيران بعين الرجاء وتؤمل أن يكون لها اكبر عدد مستطاع من الطيارات المدنية والحربية . فروسيا الآن تهيىء اسطولا بل اساطيل من الطيارات لانها تعتقد ان زمن الجيوش والبواخر قد انقضى وان الحروب القادمة ستعتمد على الطيارات · وفي انجلترا وزارة خاصة بالطيران وفي اوربا واميركا صار البريد يحمل للمسافات البعيدة في الطيارات · ويقال ان الحكومة البريطانية تبني طيارة كبيرة تحمل نحو مائة نفس غير ما يصحبهم من الامتعة وغير ما فيها من اسرة للنوم وقاعات للطعام ومماش للنزهة وستحمل هذه الطيارة جمهور المسافرين بين الهند وانجلترا . ومعظم الاسفار بين العواصم الكبرى في أوربا تقضي الآن على الطيارات وقد أصبحت برلين محطة كبرى تتلاقى فيها الطيارات القادمة من الشرق مثل بولندا أو روسيا ومن الغرب مثل انجلترا وهولندا وفرنسا ومن الجنوب مثل إيطاليا · ولما كانت هذه الطيارات تصل الى برلين في الليل وكان تمييز المحطة ليس سهلاً صنع الالمان محطات تضاء بالليل بمصابيح خاصة حتى يبدو النور من الطيارة واضحاً لا يختلط بغيره من نور الميادين ومن هذه المحطات واحدة جعلت وعلامتها طيارة تبدو من فوق كانها من نور وأخرى جعلت علامتها أي مكان النزول فيها ميداناً من زجاج ثخين قد أضيء بالمصابيح الكهربائية القوية من تحته



محطة للطيارات في برلين ميدانها من نور

مقبرة العظماء أو البانتيون

حديث مع أحد النزلاء الفرنسيين

منذ وفاة المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول باشا جعل الناس يتحدثون عن مشروع تشييد مقبرة للعظماء في مصر ، تضم رفات المصريين الذين جاهدوا في سبيل هذه البلاد وكانوا من أبنائها الابرار الذين عملوا على اعلاء شأنها بين الامم . والقائلون بوجوب تشييد مقبرة للعظماء في مصر يريدون أن تفعل هذه البلاد ما فعلته من قبل الشعوب العريقة كالرومانيين واليونانيين والفرنسيين وغيرهم . ولعل « مقبرة العظماء »



« البانتيون » في باريس

التي لها الآن شهرة تفوق شهرة سواها هي مقبرة العظماء الفرنسيين بباريس أو البانتيون (Panthéon) كما يسميها القوم بلغتهم . لذلك رأيت أن اخصص هـذا الحديث للبانتيون الفرنسي لكي يكون القراء على علم بتاريخ تشييده وبحالته الحاضرة ، فقصدت الى أحد الاصدقاء من النزلاء الفرنسيين بمصر ودار بيننا الحديث الآتي :

— كان في استطاعتي أن احصل على جميع ما اريد الحصول عليه من معلومات عن البانتيون الباريسي وذلك بأن أقلب التواريخ وكتب الجغرافيا، لكنني فضلت أن احصل عليها من أحد أبناء باريس . فارجو أن تدلي اليَّ بحديث يعلم القراء من مطالعته كل ما تهمهم معرفته عن مقبرة العظماء عندكم

— لم يكن البانتيون الباريسي منذ تشييده في بادىء الامر معداً لضم رفات العظماء الفرنسيين . والجمعية التشريعية في عهد الثورة الفرنسية هي التي قررت جعله كذلك

— وماذا كان قبل ذلك العهد ؟

— كان كنيسة

— وبأية مناسبة قررت الجمعية التشريعية جعله مقبرة للعظماء ؟

— على أثر موت ميرابو الزعيم الخطيب الثوري الشهير . فقد رأت الجمعية في ذلك الوقت أن تدفن ميرابو في قبر لائق بمقامه فقررت دفنه في تلك الكنيسة ونقل رفات العظماء اليها منذ ذلك الوقت

— وهل ظل كذلك منذ عهد الثورة ؟

— اجل . وفي داخله كنيسة كان رجال الثورة قد اغلقوا أبوابها لكن الامبراطور نابوليون عاد ففتحها للصلاة

— اذكر لي اسماء بعض العظماء الذين يرقدون هناك رقادهم الاخير

— سأذكر لك الاسماء الحاضرة الآن في ذهني . فقد نقل الى البانتيون في بادىء عهده الزعيم ميرابو . ثم الزعيم مارا . ثم فولتير الكاتب الشاعر الفيلسوف . وجان جاك روسو الكاتب الاجتماعي وابو الثورة الفرنسية وفيه رفات كثيرين من كبراء القواد في عهد نابوليون كالمرشال لان وغيره . وفيه رفات شاعر فرنسا الاكبر فكتور هوجو

— قل لي الآن شيئاً عن تفاصيل البناء

— ان واجهة البانتيون الباريسي تشبه واجهة البانتيون الروماني الذي لا يزال قائماً في عاصمة ايطاليا الى الآن . لكن وجه الشبه بين البنايتين يقف عند هذا الحد . اذ ان البانتيون الباريسي تعلوه قبة ضخمة وفوق القبة صليب كبير . وفي هذه القبة من الرسوم البديعة ما يخلب الانظار ومعظمها من صنع كبار الرسامين الفرنسيين وهناك الكتابة الشهيرة التي رسمها ونقشها اريك برنار : « الى الرجال العظماء ، الوطن الحافظ للجميل ! » . وكانت الحكومة تارة تنزع الصليب عن قبة البانتيون وتارة تعيده اليها . كما ان بعض الحكومات كانت تقرر ان هذا البناء لن يفتح بعد الآن لضم رفات احد ثم تأتي حكومة أخرى تلغي القرار الاول . وشكل البانتيون الهندسي شكل صليب يوناني وفي واجهته ٢٢ من الاعمدة علو الواحد منها ١٩ متراً ونصف متر . منها ستة اعمدة حول باب الدخول . وحول المعبد في الداخل ٣٢ عاموداً ايضاً . وارتفاع قمة القبة عن سطح الارض ثمانون متراً

هذا ما قاله لي صديقي الفرنسي عن مقبرة العظماء بباريس . ولا اظن ان بناء من الابنية العـامة او معبداً من المعاهد ، كان ينظر اليـه الشعب بخشوع وروعة نظره الى مقبرة العظماء . فحبذا لو تبارت الاقلام وبحث في تنفيذ مشروع كهذا بمصر فإن تنفيذه هو الطريقة الوحيدة لابداء عرفان جميل الأمة نحو من خدموها وكانوا في خدمتها مخلصين

ج . . .



شكل « بانتيون » لعظماء مصر اقترحه « المصور »

ماري انطوانت والكونت فرزن

الفرنسيون بعد تجارب عديدة على ان الجمهورية خير الحكومات
بعد أن شبعوا من الملوكية وعرفوا ان ابهة الملك لويس السادس عشر
ر نابليون الثالث تكلفهم خراب بلادهم
حدث في العالم من الثورات فإن الثورة الفرنسية التي ستبقى أم
لفاصل بين عهد الملوكية وعهد الجمهورية . فقد تمت هذه الثورة
وشعر كل ملك في أوربا ان حبس الملك لويس والملكة ماري
كبيرة لهم ومقدمة لهدم العروش الاوربية • وقد عاشت هذه
مائة سنة بعد ذلك حتى تهدم
عقب الحرب الكبرى • ولكن
العروش كانوا ينظرون الى تلك
نسخة من التوراة كانت الاولى لنشر الجمهوريات
في التاريخ حروب
الاثر الكبير في عقول
وربما كانت اشرف
ورة ان أميراً ألمانياً جن
ل الجنوب من الولايات
ياً فكان موضوع جنونه
رير الزنوج نخسرت
دافع عن ماري انطوانت
حرب الشريفة حتى
المقصلة قبل ذلك بنحو
المشكلات ما يزيد ء
وربما كانت ا
في ان الزمن كان قد تهيأ
ان الصين رفض
رنسي في ختام القرن الثامن
كانت الصين
مما يشك فيه على الدوام امكان
ل الافيون المز
ان الجالس عليه كان غير لويس
والم المحسوبة
وزوجته • ومثل هذا يمكن ان
الحكومة الانج
ن قيصر روسيا • فان في
ن تقبل الافيون
ريخية الكبرى عاملين أحدهما العامل الظرفي الذي يهيء
الصينيين بل
وادث من حيث البيئة وتطور الافكار • والثاني العامل الشخصي
بول الافيون
ة هذا الشخص أو ضعفه أمام هذا التطور
هذه هي
ن يقرأ تاريخ الثورة الفرنسية يعجب للعمى المطبق الذي أصاب
ولكن الا
وزوجته • فقد كانت النفوس قد انطلقت من الاساطير القديمة
ول من العالم
كية قداستها وكانت فرنسا تنظر الى الدستور الانجليزي بعين
يلزم للاغ
ان يكون لها مثله • وكل هذا كانت العامة تراه ولا يراه الملك
تشترك بتو
وكان الملك مع هذه الهموم التي كان يجب ان تشغله وتقلقه يقضي
نهاره وهو يعمل عمل الحدادين كأنه استبدل بصولجان الملوكية مبرد الحداد
ومطرقته • وكانت الملكة تقضي وقتها في العشق والغرام عرفت رجلاً جميلاً
في السفارة الاسوجية يدعى الكونت فرزن فتعلقت به فلم يكن يهنأ لها عيش
الا بجواره • وكانت الاقاويل كثيرة حولها عن علاقتها بهذا الرجل فلا تعبأ
بها أو قل ان الاقدار كانت تعميها عنها

ثم طغى السيل وجاءت الساعة وشعر الجالسان على العرش أن الامة كرهتهما وأنهما إذا رفضا التطور لم يعد لهما مناص من قبول الثورة • فدبرا الفرار • وفي فجر أحد الايام خرجت بهما من القصر عربة يحيط بهما قليل من الحرس وكان هذا الفرار قد دبره الكونت فرزن يريد أن يرحل الملكان عن فرنسا حتى تهدأ الثائرة ثم يعودان • ولكن جمهور باريس عرف بهذه المؤامرة وخرج وراء ملكيه الهاربين وقبض عليهما وردهما الى العاصمة

وهناك بقيا معتقلين الى أن حكم عليهما بالاعدام فأعدما بالمقصلة •

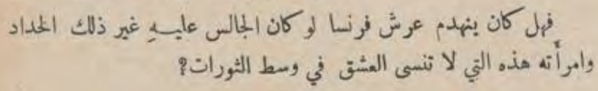

ماري انطوانت

وحاول الكونت فرزن أن ينجي الملكة فبعث الى أخيها ملك النمسا يطلب منهُ أن يعترف بفرنسا الدستورية ويدبر مع ذلك الطرق لفرارهما ولكن الملك لويس السادس عشر كان قد يئس من النجاة بعد القبض عليهِ فرفض الفرار وبقيت معهُ الملكة الى يوم الاعدام

وكان الكونت فرزن رجلاً أسوجياً شريف النفس أحب الملكة وأخلص لها الحب وكان يسعى طول حياته للدفاع عنها حتى انها بعد اعدامها بقي يدافع عنها • وعاد الى بلاده فقتل في ثورة أيضاً

وكانت أخته تحتفظ بخطابات الملكة ماري انطوانت له وقد طبعت هذه الخطابات حديثاً فاتضح منها هذا الغرام المثقل بالاخطار وكيف كانت الملكة في وسط هذه الزعازع السياسية التي عصفت في النهاية بعرشها تفكر في العشق والغرام وتكتب بلغة المتيمين المدلهين

فهل كان ينهدم عرش فرنسا لو كان الجالس عليهِ غير ذلك الحداد وامرأته هذه التي لا تنسى العشق في وسط الثورات؟



اتلاف أرومة الشجرة الباقية في الارض

حين يقطعون الاشجار لا يسهل تنظيف التربة من أروماتها ووشائجها الذاهبة في الارض كل مذهب ، فاذا كان لديهم مهلة أمكنهم اجراء الامر الآتي بيانه :

في الصيف يجوفون الارومة تجويفاً قطره نحو ٤٠ مليمتراً وعمقه نحو مائة مليمتر ويضعون فيه ملء ثلاث ملاعق من ملح البارود ثم يسدون التجويف بشظايا الحطب والتراب • وفي الصيف التالي يفتحون الثقب ويصبون فيه البنزول ثم يضرمون النار فتلتهب الارومة بسرعة وتلتهمها النار جميعها مع كل الجذور الباقية فان ملح البارود في خلال السنة المنقضية يكون قد تخلل جميع أجزاء الارومة وصيرها قابلة الالتهاب

مقبرة العظماء أو البانتيون

حديث مع أحد النزلاء الفرنسيين

منذ وفاة المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول باشا جعل الناس يتحدثون عن مشروع تشييد مقبرة للعظماء في مصر، تضم رفات المصريين الذين جاهدوا في سبيل هذه البلاد وكانوا من أبنائها الابرار الذين عملوا على اعلاء شأنها بين الامم. والقائلون بوجوب تشييد مقبرة للعظماء في مصر يريدون أن تفعل هذه البلاد ما فعلته من قبل الشعوب العريقة كالرومانيين واليونانيين والفرنسيين وغيرهم. ولعل «مقبرة العظماء»



« البانتيون » في باريس

التي لها الآن شهرة تفوق شهرة سواها هي مقبرة العظماء الفرنسيين بباريس أو البانتيون (Panthéon) كما يسميها القوم بلغتهم. لذلك رأيت أن اخصص هـذا الحديث للبانتيون الفرنسي لكي يكون القراء على علم بتاريخ تشييده وبحالته الحاضرة، فقصدت الى أحد الاصدقاء من النزلاء الفرنسيين بمصر ودار بيننا الحديث الآتي:

— كان في استطاعتي أن احصل على جميع ما اريد الحصول عليه من معلومات عن البانتيون الباريسي وذلك بأن أقلب التواريخ وكتب الجغرافيا، لكنني فضلت أن احصل عليها من أحد أبناء باريس. فارجو أن تدلي اليّ بحديث يعلم القراء من مطالعته كل ما تهمهم معرفته عن مقبرة العظماء عندكم

— لم يكن البانتيون الباريسي منذ تشييده في بادىء الامر معداً لضم رفات العظماء الفرنسيين. والجمعية التشريعية في عهد الثورة الفرنسية هي التي قررت جعله كذلك

— وماذا كان قبل ذلك العهد؟

— كان كنيسة

— وبأية مناسبة قررت الجمعية التشريعية جعله مقبرة للعظماء؟

— على أثر موت ميرابو الزعيم الخطيب الثوري الشهير. فقد رأت الجمعية في ذلك الوقت أن تدفن ميرابو في قبر لائق بمقامه فقررت دفنه في تلك الكنيسة ونقل رفات العظماء اليها منذ ذلك الوقت

— وهل ظل كذلك منذ عهد الثورة؟

— اجل. وفي داخله كنيسة كان رجال الثورة قد اغلقوا الامبراطور نابوليون عاد ففتحها للصلاة

— اذكر لي اسماء بعض العظماء الذين يرقدون هناك رقاد

— سأذكر لك الاسماء الحاضرة الآن في ذهني. فقد نقل في بادىء عهده الزعيم ميرابو. ثم الزعيم مارا. ثم فولتير الك الفيلسوف. وجان جاك روسو الكاتب الاجتماعي وابو الثورة الف رفات كثيرين من كبراء القواد في عهد نابوليون كالمرشال لان رفات شاعر فرنسا الاكبر فكتور هوجو

— قل لي الآن شيئاً عن تفاصيل البناء

— ان واجهة البانتيون الباريسي تشبه واجهة البانتيون لا يزال قائماً في عاصمة ايطاليا الى الآن. لكن وجه الشبه يقف عند هذا الحد. اذ ان البانتيون الباريسي تعلوه قبة صليب كبير. وفي هذه القبة من الرسوم البديعة ما يخلد من صنع كبار الرسامين الفرنسيين وهناك الكتابة الش اريك برنار: «الى الرجال العظماء، الوطن الحافظ الحكومة تارة تنزع الصليب عن قبة البانتيون وتار بعض الحكومات كانت تقرر ان هذا البناء لن يفت احد ثم تأتي حكومة أخرى تلغي القرار الاول. و شكل صليب يوناني وفي واجهته ٢٢ من الاعمدة ع ونصف متر. منها ستة اعمدة حول باب الدخول. و ٣٢ عاموداً ايضاً. وارتفاع قمة القبة عن سطح الارض

هذا ما قاله لي صديقي الفرنسي عن مقبرة العظماء. ان بناء من الابنية العامة او معهداً من المعاهد، كان ين بخشوع وروعة نظره الى مقبرة العظماء. فحبذا لو تبارت في تنفيذ مشروع كهذا بمصر فإن تنفيذه هو الطريقة الوحيد جميل الأمة نحو من خدموها وكانوا في خدمتها مخلصين



شكل « بانتيون » لعظماء مصر اقترحه « المصور »

ماري انطوانت والكونت فرزن

انتهى الفرنسيون بعد تجارب عديدة على ان الجمهورية خير الحكومات وذلك بعد أن شبعوا من الملوكية وعرفوا ان ابهة الملك لويس السادس عشر والامبراطور نابليون الثالث تكلفهم خراب بلادهم

ومهما حدث في العالم من الثورات فإن الثورة الفرنسية التي ستبقى أم الثورات والفاصل بين عهد الملوكية وعهد الجمهورية . فقد تمت هذه الثورة سنة ١٧٨٩ وشعر كل ملك في أوربا ان حبس الملك لويس والملكة ماري انطوانت اهانة كبيرة لهم ومقدمة لهدم العروش الاوربية . وقد عاشت هذه العروش نحو مائة سنة بعد ذلك حتى تهدم معظمها أخيراً عقب الحرب الكبرى . ولكن أصحاب هذه العروش كانوا ينظرون الى تلك الثورة كأنها الخطوة الاولى لنشر الجمهوريات في العالم

ومما يدلك على الاثر الكبير في عقول الملوك والامراء لهذه الثورة ان أميراً ألمانياً جن منذ ثلاثين سنة تقريباً فكان موضوع جنونه أنه زعم نفسه القائد المدافع عن ماري انطوانت مع انها قتلت على المقصلة قبل ذلك بنحو مائة سنة

وليس شك في ان الزمن كان قد تهيأ لهدم العرش الفرنسي في ختام القرن الثامن عشر . ولكن مما يشك فيه على الدوام امكان نجاة العرش لو ان الجالس عليه كان غير لويس السادس عشر وزوجته . ومثل هذا يمكن ان يقال أيضاً عن قيصر روسيا . فان في الاحداث التاريخية الكبرى عاملين أحدهما العامل الظرفي الذي يهيء الزمان للحوادث من حيث البيئة وتطور الافكار . والثاني العامل الشخصي من حيث قوة هذا الشخص أو ضعفه أمام هذا التطور

وكل من يقرأ تاريخ الثورة الفرنسية يعجب للعمى المطبق الذي أصاب الملك لويس وزوجته . فقد كانت النفوس قد انطلقت من الاساطير القديمة وفقدت الملوكية قداستها وكانت فرنسا تنظر الى الدستور الانجليزي بعين الغيرة تريد ان يكون لها مثله . وكل هذا كانت العامة تراه ولا يراه الملك والملكة . وكان الملك مع هذه الهموم التي كان يجب ان تشغله وتقلقه يقضي نهاره وهو يعمل عمل الحدادين كأنه استبدل بصولجان الملوكية مبرد الحداد ومطرقته . وكانت الملكة تقضي وقتها في العشق والغرام عرفت رجلاً جميلاً في السفارة الاسوجية يدعى الكونت فرزن فتعلقت به فلم يكن يهنأ لها عيش إلا بجواره . وكانت الاقاويل كثيرة حولها عن علاقتها بهذا الرجل فلا تعبأ بها أو قل ان الاقدار كانت تعميها عنها

ثم طغى السيل وجاءت الساعة وشعر الجالسان على العرش أن الامة كرهتهما وأنهما إذا رفضا التطور لم يعد لهما مناص من قبول الثورة . فدبرا الفرار . وفي فجر أحد الايام خرجت بهما من القصر عربة يحيط بهما قليل من الحرس وكان هذا الفرار قد دبره الكونت فرزن يريد أن يرحل الملكان عن فرنسا حتى تهدأ الثائرة ثم يعودان . ولكن جمهور باريس عرف بهذه المؤامرة وخرج وراء ملكيه المارين وقبض عليهما وردهما الى العاصمة وهناك بقيا معتقلين الى أن حكم عليهما بالاعدام فأعدما بالمقصلة .



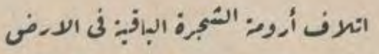
ماري انطوانت

وحاول الكونت فرزن أن ينجي الملكة فبعث الى أخيها ملك النمسا يطلب منهُ أن يعترف بفرنسا الدستورية ويدبر مع ذلك الطرق لفرارهما ولكن الملك لويس السادس عشر كان قد يئس من النجاة بعد القبض عليهِ فرفض الفرار وبقيت معهُ الملكة الى يوم الاعدام

وكان الكونت فرزن رجلاً أسوجياً شريف النفس أحب الملكة وأخلص لها الحب وكان يسعى طول حياته للدفاع عنها حتى انها بعد اعدامها بقي يدافع عنها . وعاد الى بلاده فقتل في ثورة أيضاً

وكانت أخته تحتفظ بخطابات الملكة ماري انطوانت له وقد طبعت هذه الخطابات حديثاً فاتضح منها هذا الغرام المثقل بالاخطار وكيف كانت الملكة في وسط هذه الزعازع السياسية التي عصفت في النهاية بعرشها تفكر في العشق والغرام وتكتب بلغة المتيمين المدلهين

فهل كان ينهدم عرش فرنسا لو كان الجالس عليهِ غير ذلك الحداد وامرأته هذه التي لا تنسى العشق في وسط الثورات؟



اتلاف أرومة الشجرة الباقية في الارض

حين يقطعون الاشجار لا يسهل تنظيف التربة من أروماتها ووشائجها الذاهبة في الارض كل مذهب ، فاذا كان لديهم مهلة أمكنهم اجراء الامر الآتي بيانه :

في الصيف يجوفون الارومة تجويفاً قطره نحو ٤٠ مليمتراً وعمقه نحو مائة مليمتر ويضعون فيه ملء ثلاث ملاعق من ملح البارود ثم يسدون التجويف بشظايا الحطب والتراب . وفي الصيف التالي يفتحون الثقب ويصبون فيه البترول ثم يضرمون النار فتلتهب الارومة بسرعة وتلتهمها النار جميعها مع كل الجذور الباقية فان ملح البارود في خلال السنة المنقضية يكون قد تخلل جميع أجزاء الارومة وصيرها قابلة الالتهاب

يرونيموس الناسك

اكبر الظن ان النسك والرهبانية يرجعان الى نفس العوامل التي تدفع احد الناس الى الانتحار · فهي تدل على ان الصعوبات المحيطة بالفرد كثيرة وانهُ يريد التخلص منها · وهذه الصعوبات كما نراها في أيامنا تدفع بأصحابها الى الانتحار هي في الاغلب الفاقة والحرمان ولكن المعقول انها تكون خلاف ذلك عند من كانوا يرغبون في النسك والرهبانية والاغلب أنها كانت كثرة الفساد وتفشي التهتك والانغماس في الشهوات · فكانت النفس النازعة الى الطهارة والعفة لا تستطيع تحقيق نزعتها في ذلك الوسط الساقط الا بهجره وتركه الى دير قصي عن المدينة

وقد نشأت الرهبانية في مصر وكان أول من أحدثها أنطونيوس في القرن الرابع للميلاد ولكن الذي أفشاها في أوربا وأسس الاديار هو يرونيموس الذي يسمى الآن القديس جيروم والمظنون انه ولد سنة ٣٤٠ وتوفي سنة ٤٢٠ أي بعد عشر سنوات من استيلاء القوط على رومية وانتهابهم اياها

وقد نشأ يرونيموس مسيحياً وتربى في روميه وتعلم الاغريقية واللاتينية فلما كان في العقد الرابع من عمره اراد ان يتفقه في المسيحية فهاجر الى انطاكية وكانت في ذلك الوقت مركزاً للفلسفة الاغريقية التي صبغت بالمسيحية فاختلط هناك بعلمائها ثم هجرها الى الشرق حيث درس العبرانية وعاد الى رومية وكانت شهرته في العلم والنسك قد سبقته فاستخدمه البابا سكرتيراً له

واكب بعد ذلك على ترجمة التوراة من العبرانية الى اللاتينية وكان هذا العمل يقتضي السنين الطوال وخاصة اذا كان القائم به فرداً لا يعاونه احد وكان يقضي نهاره في الترجمة والمراجعة وكذلك بعض ليله لا يأكل سوى الجشب من الطعام ولا ينام إلا على التراب لا يغتسل من قذارة تلحقه ولا يبدل ملابسه مهما قذرت ورثت

وذاعت شهرته في رومية وكثر المعجبون وخاصة من السيدات بتقشفه فكانوا يحجون اليه يلتمسون منه البركة والصلاة

وتعلقت به سيدة غنية تدعى بولا من اسرة رومانية قديمة فاتفق معها على ان يزور واياها الارض المقدسة وينشئان في بيت لحم ديراً للرهبان والراهبات تنفق هي عليه ممتلكاتها · وقبلت هذه السيدة اقتراحه وهي فرحة برؤية الآثار المسيحية في فلسطين وسافر الاثنان الى ذلك القطر . وكان مما ذكره يرونيموس ان تلك السيدة بلغ من شوقها لرؤية القبر المقدس انها عند ما وقعت عينها عليه اكبت تلحسه بلسانها وهي في طرب ديني عظيم

وذهب الاثنان بعد ذلك الى بيت لحم واسسا الدير ولم يمض العام على تأسيسه حتى كانت صوامعه تدوي بأصوات الرهبان وصلواتهم · وكانوا كلهم يجرون على النمط الذي رسمه لهم يرونيموس من التقشف في الطعام والملبس

والف يرونيموس عدة كتب تدل على نزعة الرهبانية في تلك الايام وهو فيها يعتقد ان يوم القيامة قد اقترب وانه لا حاجة بالناس الى التهيوء للمستقبل وكان ينصح للسيدات بألا يضعن مسحوقاً على وجوههن ولا اقراطاً في آذانهن وألا يغتسلن معاً كثر القمل في رءوسهن . وكان ينصح للفتيات بألا يحادثن الفتيان وكان يتساءل كيف يمكن المرأة ان تبكي بكاء الضراعة والتقوى اذا كانت تخشى من أن تسيل دموعها على خديها فتزيل ما عليها من مساحيق وأصباغ ؟

وكان يذكر المعابد الرومانية بالشماتة لان الناس هجروها الى الكنائس حتى عشش فيها اليوم وتعلقت العناكب بسقوفها المذهبة وصار امبراطور الرومان نفسه يضع الصليب على تاجه

وكان مع إيمانه المسيحي يكره اليهود ويفرح لتشتتهم في العالم وخراب وطنهم في فلسطين

لا يغتسل من قذارة تلحقه ولا يبدل ملابسه مهما قذرت ورثت

التبغ وطول الحياة

ان متوشالح الذي عمر اكثر من غيره لم يكن يدخن الا ان الذين يبلغون مائة سنة من العمر في هذه الايام قليلو العدد ولكن من الغريب ان يكون الذين تجاوزوا المائة ممن كانوا يدخنون ، فان ناثان لاباتنيك وهو رومي قدم انكلترا سنة ١٨٦٣ وهو الآن يقيم في مدينة شفيلد ، له من العمر ١١٥ سنة وقد تزوج مرتين وله ١٧ ولداً

وهو ينهض الساعة السابعة صباحاً و يرقد الساعة السادسة مساء و يتناول وجبتين من الطعام كل يوم ، و يدخن و يستعمل التبغ نشوقاً ولم يقاطع الوسكي

وفي ارلندا توفي رجل عمره ١٢٠ سنة واسمه جون دسبارد وكان منذ عدة سنين مقيماً في احدى دور العجزة وكان حاصلاً على جميع قواه العقلية و يدخن بلذة

الدوسنطاريا

الدوسنطاريا التهاب حاد في المصران كثير الحدوث في هذه البلاد وفي الاقاليم الحارة على وجه عام . أما سبب المرض فمن المأكولات والمشروبات الملوثة بجراثيم هذا الالتهاب من فواكه وخضراوات وماء ولبن . ولقد أثبت الاحصاء أن عدد حوادث الدوسنطاريا تزيد في الفصول التي يكثر فيها الذباب لأن أرجله تنقل جراثيم المرض من المواد البرازية الى المأكولات والمشروبات وبذا تنتشر العدوى

والدوسنطاريا على نوعين فمنها ما يكون السبب فيه ميكروب ضئيل مستطيل الشكل والنوع الآخر سببه ميكروب طفيلي متحرك غير ثابت الحجم ويسمى باللاتينية Entamoeba Hystolitica وهذا النوع أكثر حدوثاً في هذه البلاد وأعراض النوعين كثيرة الشبه وقد يكون المريض مصاباً بالميكروبين معاً في آن واحد

أما أعراض هـذا المرض فإسهال حاد فجائي بحيث يضطر المريض ان يذهب لقضاء حاجته أكثر من عشرين مرة في اليوم . ولتقرح المصران يكون البراز مصحوباً بدم وقيح وشيء من الغشاء المخاطي الذي يغطي المصران ويصحب هذا الاسهال هبوط شديد في وزن المريض وفي قوته من كثرة ما ينزف من جسمه ومن دمه ويصاب بضعف قواه حتى ان كثيرين من هؤلاء المرضى قد تصعب عليك معرفتهم لشدة ضعفهم ونحولهم ولما يعانوا من شدة هذا المرض أكثر من بضعة أيام . أما درجة الحرارة في هذا المرض فقد ترتفع شيئاً قليلاً جداً بالنسبة لالتهاب المصران ولكن الاغلب أن تكون أقل من الدرجة الطبيعية لشدة انتهاك قوى المريض

والمرض في ذاته ليس بكثير الخطر اذا عوجل بالعلاج ولكن اذا ازمن او اهمل علاجه صعب استئصاله وربما سبب حدوث خراج في الكبد

ومعالجته على نوعين فالاول الحيلولة بين المرض والسليم قبل وقوع الاصابة بمراقبة الفواكه والخضراوات وغلي اللبن جيداً والامتناع عن اكل السلطات النيئة اذا لم يكن الانسان واثقاً بجودة مصدرها ونظافتها. والشيء الثاني هو معالجة المريض نفسه حتى يشفى وذلك بالحقن تحت الجلد (بالامتين) Emétine يومياً حتى ينقطع المرض تماماً ويثبت ذلك بفحص البراز فحصاً ميكروسكوبياً في المعمل

وتستعمل الآن حبوب تسمى حبوب Tetrene خصوصاً في الاحوال المزمنة ولكنها لا تزال تحت البحث ويجب ألا يأكل المريض أثناء مرضه شيئاً ما سوى الشاي وماء الشعير والارز وماء الفول النابت أما اللبن فقد كان يستعمل قديماً ولكن ثبت انه مضر في هذه الاحوال وانه يطيل مدة المرض

ومن أهم الاشياء المهملة في هذه البلاد أن تراقب مصلحة الصحة باعة الخضراوات والفاكهة ونتأكد خلوهم من هذا المرض لانهما اكبر سبب في انتشاره

طنطا — الدكتور ادوار سعاده

« موت الأيل »

للرسام لاندسير

La Mort du Cerf

(Landseer)



الرسام لاندسير

اشتهر الانجليز أكثر من غيرهم بحب الطبيعة ومناظر الجبال والانهر والغابات . والانجليز من اشد الشعوب ولعاً بالصيد والقنص . ولذلك تراهم يعنون عناية خاصة بتربيـة الحيوانات في الغابات والحدائق الواسعة لاصطيادها فيما بعد كما هي الحالة في سكوتلاندا بنوع خاص حيث يربون الغزلان وغيرها من الحيوانات

والمنظر الذي رسمه لاندسير الانجليزي والذي نقدمه اليوم هـدية الى القراء يمثل ايلاً طارده الصيادون بخيلهم ورجلهم وكلابهم فأصيب بالضربة القاضية وسقط في مياه ذلك الغدير المتدفق والدم يسيل بكثرة من جروحه وهو الآن يلفظ نفسه الاخير ، رافعاً عينيه الى فوق ، وقـد بدا عليه حزن شديد ناطق لا يختلف بشيء عن الحزن الذي يبدو على وجه الانسان عندما يشعر بأنه يفارق الحياة

وقد أكثر الكتاب الانجليز امثال ولتر سكوت وغيره من وصف الصيد والقنص والحيوانات التي يطاردها القوم في جبالهم ووهادهم كما ان الرسامين ايضاً كثيراً ما اثبتوا بريشتهم مناظر الصيد وسقوط الطريدة في قبضة الصيادين ولكن رسم لاندسير هذا من ابدع ما اخرجه الرسامون التابعون للمدرسة الانجليزية . وهو موجود الآن في المتحف الوطني ـ ناشيونال جالري ـ بلندن

اما لاندسير فقد وُلد سنة ١٨٠٣ وتوفي سنة ١٨٧٣ وترك عدداً عظيماً من الرسوم القيمة ، معظمها يمثل مناظر كهذه ، أخذت في إطار طبيعي لا داخل جدران اربعة

انتظر مع العدد القادم

صورة : مقبرة سانه بريفا

للرسام الفرنسي

دى نوفيل

الصبية القاتلة

جسي فتاة بل صبية أميركية لا يزيد عمرها عن السادسة عشرة قدمت للمحاكمة لاتهامها بالقتل فحكم عليها بالسجن المؤبد

وقصة هذه الفتاة تثير النفس رحمة وشفقة عليها . فقد عاشت حياة أشق من الموت وستموت موتاً أشق من الحياة . فهي ابنة رجل مزارع ساءت ظروفه وتقلب عليه الفقر بالوانه وماتت زوجته فتزوج امرأة أخرى فقاست جسي شقاء وتعاسة في صباها أمام هذه الزوجة التي تقوم مقام أمها في دار أبيها لها السلطة والنفوذ وليس لها القلب المحب الرحيم

ونشأت جسي وهي تعمل عمل الفعلة في دار أبيها تمتهن في أي عمل شاق ولا تنال من المكافأة على ذلك سوى الانتهار والاحتقار . وحدث ان أباها ضاقت به الحيل في العيش فانتقل الى مزرعة رجل طاعن في السن يدعى المستر كوبر واشتغل عنده بالاجرة

وكان هذا المستر كوبر في الثانية والسبعين من عمره قد تزوج أربع زوجات هلكن كلهن في أعمال المزرعة لان زوجة المزارع هي في الحقيقة خادم بلا أجر . فلما جاءه والد جسي ولحظ عليه الفاقة وما يقاسيه هو وزوجته وابنته من الحرمان عرض عليه ان يتزوج ابنته وفرح الرجل بهذا الاقتراح لانهُ بدلاً من ان يكون عاملاً عنده يصبح له دالة الصهر ويستطيع ان يعيش معه كأنهم عائلة واحدة . ولم يكن عند المستر كوبر سوى صبية في السادسة من عمرها

وعرض الزواج على جسي فقبلت لا لانها أحبت هذا الزوج المرحوم بل لانها توسمت في الزواج راحة لم تجدها قط في حياتها منذ ولادتها

وتم الزواج بين المستر كوبر البالغ ٧٢ سنة من العمر وبين الفتاة جسي البالغة ١٦ عاماً . وكان زواجاً كافراً خولف فيه النظام والعادات والاخلاق والفضيلة

وكانت الفتاة تظن ان متاعبها قد انتهت، ولكن المستر كوبر كان أدرى بالدنيا منها فان زوجاته الاربع لم يهلكن الا من كثرة العمل في المزرعة .

ولم تمض أيام على جسي حتى عرفت ان الراحة التي كانت تنتظرها لم تكن سوى حلم وانها عادت فاعلة تعمل كالخادم لمصلحة زوجها . وحدث ان المستر كوبر استخدم عاملاً آخر في المزرعة فكانت جسي تأنس الى حديثه لانه شاب مثلها ليس على وجهه ذلك الكمد أو الغم الذي تراه على وجه زوجها . فاغتاظ زوجها من هذا البشر الذي يراه بها كلما لقيت عامله وأخبر أباها بانها تضحك كثيراً مع هذا العامل

لم يكن من الاب الذي كان يحرص على عيشه الا ان أحضر سوطاً من الجلد فضرب به ابنته حتى يكفها عن الضحك للناس الا لزوجها السبعيني . ورأت الفتاة عندئذ ان الدنيا قد أظلمت في وجهها فلا أمل في زوج أو في أب



والقتها تحت الماء وخنقتها بكلتا يديها وقتلتها

وفي صباح أحد الايام رأت ابنة زوجها تلعب فخطر لها خاطر كله شر . وذلك بان تنتقم من زوجها بقتل هذه الصبية . وكانت هذه الصبية كما قلنا لا تبلغ السادسة كانت جسي تحبها وتلعب معها كما يلعب الصبيان ولكن مناكدة زوجها لها جعلتها تفكر في الانتقام بقتل هذه الصغيرة . وخرج الاثنتان الى منقع قريب يخوضان فيه وتلعبان . وبينما هما في ذلك اذا بجسي تفكر في الانتقام فعمدت الى الصبية والقتها تحت الماء وخنقتها بكلتا يديها وقتلتها

وضبطت الجناية فأقرت هذه الزوجة المنكودة بكل شيء . وحكم عليها بالسجن المؤبد . ووضعت المسكينة في السجن

وفي العالم أناس يقضى عليهم بالشقاء المؤبد وجسي واحدة منهم

العقوبة خفيفة

سبق ان ذكرنا ان المدعو كامبان وهو انجليزي ضرب طفلته التي لا يزيد عمرها عن سنتين قد عوقب بالحبس ستة أسابيع وقد ذكرت الصحف الانجليزية هذا الحكم واستخفته وطلب بعضها ان يعالج هذا الأب المتوحش بنفس العقاب الذي وصفه لابنته فيجلد . وكثرت على الصحف خطابات القراء وكلها تطلب القسوة مع هذا الأب

عبادة ابليس

حدث ان رجلاً اسبانياً يقيم في اميركا في ولاية كليفورنيا قتل · واخذ رجال البوليس يبحثون عن القاتل و يتحرّون ايضاح الظروف التي بعثت على هذه الجناية . و بعد جهد طويل توصلوا الى اسرار غريبة لم يكن احد يظن وجودها في ايامنا · وذلك ان ابليس يعبد عبادة لها شعائر ومناسك في عدة بلاد اميركية · ومحج هذه العقيدة هي مدينة هافانا التي لها فروع في الولايات المتحدة ومكسيكا

وابليس كما يعرف القراء يعبد في احدى مدن الاكراد قريباً من العراق ويقول الامير كيون ان هذه العبادة جاءت الى اميركا من اسبانيا وعبدة ابليس يطلقون عليه اسم عشتروت و بعلزبول و يمارسون ضروباً من السحر لتحقيق اغراضهم

والمظنون ان هـذا الرجل الاسباني قتل لانه اراد ان يسرق حجراً مقدساً من المعبد الاكبر في هافانا

ولا تزال ظروف الجناية غير واضحة وانما الذي تحقق منـه الشرطة ان ابليس يعبد ويترضى بالقربان · ويضحي له عادة بالجدي او الدجاجة السوداء

رفقة الصبا

منـذ عشرين سنة كان في كرديف في انجلترا صبيان يلعبـان وهجر احدهما وطنـه الى اميركا وكان يدعى جاك جونز فأثرى اثراء فاحشاً · اما الذي بقي في كرديف فقد عاش في فاقة لا يفارقه المرض او الفقر · وتذكر جاك جونز رفيق الصبا في نزهته هذا العام في اور با فزار كرديف وسأل عن رفيقه فألفاه في ضنك ومرض قد لزم سريراً حقيراً · فلما وقف على حالته استدعى طبيباً ماهراً لمعالجته ولكن الفقر كان قد فعل افاعيله فإنه مات بين يدي صديقه القديم

ثلاث سنوات لثلاث زوجات

لم يكن يدري المستر كلارك من أهالي لندن أنه سيسجن ثلاث سنوات مع الاعمال الشاقة لانه تزوج ثلاث نساء · ولكن هكذا القانون الانجليزي فانه يحتم على الزوج أن يلزم زوجته ولا يتزوج عليها واحدة او اكثر

ولكن المستر كلارك يقامي الآن عذاب السجن بعد أن قاسى لذة الغرام مع ثلاث نسوة اثنتان منهن فرنسيتان وواحدة انجليزية تزوج الاولى سـنة ١٩١٩ وكانت فرنسية وماتت بعد الزواج بالدفتريا · فتزوج واحدة انجليزية سنة ١٩٢٠ ولكنهُ منذ نحو ثلاث سنوات ذهب الى فرنسا وعرف أخت زوجته الاولى فأوهمها أنهُ غير متزوج وتزوجها . فعرفت الانجليزية أن لها ضرة فرنسية فبلغت البوليس

وقبض على الرجل لساعته وأودع وأقر بجنايته بأنهُ تزوج امرأة غير زوجته و بدون علمها فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات

والقضاة الانجليز يقسون في عقاب الزوج الضراري لانهم يرون أن اساس الهيئة الاجتماعية هو العائلة · وان العائلة تنفك بتعدد الزوجات

الطلاق ونيابة البرلمان

قدّمت سيدة فرنسية الى محكمة باريس دعوى تطلب فيها الطلاق من زوجها لانه وعدها قبل زواجه بانه سيكون عضواً في مجلس النواب وانها لم تتزوجه الا بعد هذا الوعد ولكنه بعد الزواج وبعد مضي سنتين لم يدخل البرلمان

وقد عارض الزوج في طلب زوجتـه وأثبت انه رشح نفسـه في جملة دوائر انتخابية ولكنه لم يفز في احداها· فالخطأ ليس منه بل هو من الناخبين او من الظروف او من اي شيء آخر

وقد قبلت المحكمة معارضته ورفضت دعوى الطلاق

الحب الاثيم وعاقبته

باتيس رجل زنجي يعمل طباخاً في احدى البواخر التي تمخر بين اوربا واميركا . وله زوجة انجليزية ترافقه في الباخرة · ولهما قمرة خاصة بهما يأويان اليها للراحة والنوم · ولكن حدث ان كان بين البحارة رجل ضخم الجثة قوي العضل يدعى بادك كان اذا التقى بباتيس صال عليه وآذاه و باتيس لضعفه يتوقاه و يتعامى عن الاهانة التي تلحقه منه· واخيراً احب بادك زوجة باتيس ومالت هي اليه معجبة بضخامته · وحاول الزوج الزنجي المسكين ان يكفها فلم تنكف

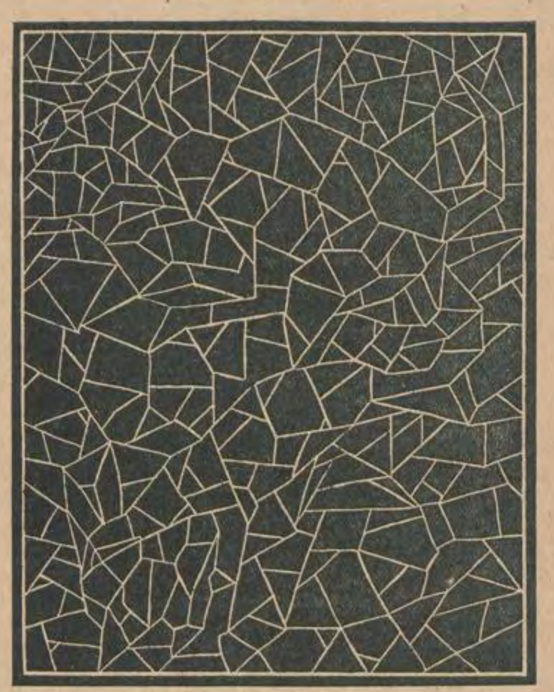
وأخيراً غلى رأسه بالغيرة فقبض على موسى الحلاقة وذبحها وهو لا يعقل ما يفعل · وسجنه القبطان بالباخرة حتى بلغت نيو يورك وهناك سلم للقضاء · و بعد التحقيق حكم عليه بالسجن عشر سنوات

الشريف والممرضة

اللورد تريفور من نبـلاء الانجليز يبلغ من العمر ٦٤ عاماً وعاش طول حياته أعزب بارد القلب لا تؤثر فيه نار الغرام . ولكنه في هذا العام التقى بالآنسة سمز وهي فتـاة ممرضة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً هيفاء القـامة مشرقة الوجه وكانت تمرض أختـه . فكانت مجانة ثم استحسان ثم غرام · وعرض عليها الزواج فقبلت شاكرة مغضية النظر عن الشعر الابيض والفم الادرد لانها تطمع في أن تكون ليدي زوجة لورد

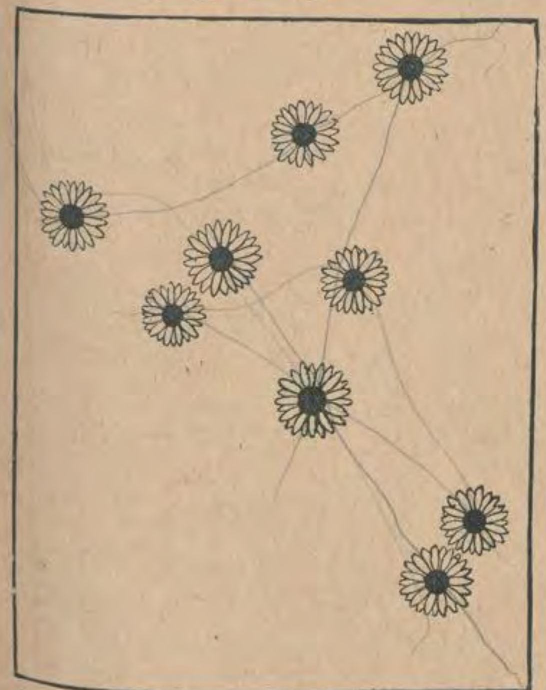
وتمّ الزواج بدون أن يحضر والدا العروسين لا لانهما يرفضان الحضور بل لان معظم الحاضرين من اللوردة ولهؤلاء آراء في عامة الناس لا تدل كثيراً على احترامهم لهم

درس في الرسم



بين هذه الخطوط رسمان يمثل أحدهما بغلاً يرفس ويمثل الآخر « كنغورو » يقفز . فهل يمكنك ان تراهما ؟ فاذا عثرت عليهما فما عليك الا ان تسوّد الخطوط الاخرى فيظهران جلياً

الخطوط والزهور



المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة على هذا الرسم . ويشترط أن يمر كل خط على ثلاث زهور قاطعاً الدائرة السوداء التي في وسط كل زهرة

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) أظافر (٥) اهرام (١٠) لحم (١٢) رمق (١٤) جناس (١٦) سمك (١٧) ضاحك (١٩) اقار (٢٠) تأليف (٢١) لم (٢٢) كرم (٢٤) لا (٢٦) قم (٢٧) نا (٣٠) قيور (٣١) برقع (٣٣) صح (٣٥) در (٣٧) مع (٤٠) كلف (٤٣) حق (٤٤) أسباب (٤٦) كلابش (٤٨) مسلم (٤٩) عزم (٥٠) يسار (٥١) أول (٥٣) كون (٥٤) مطروح (٥٥) غربال

الكلمات العمودية

(٢) ظلام (٣) احسان (٤) فم (٦) هر (٧) رمضان (٨) اقال (٩) مجالس (١١) خمور (١٣) اكفان (١٥) نقم (١٨) حبل (٢٢) كم (٢٣) من (٢٥) قبل (٢٦) قرص (٢٨) ابر (٢٩) ذقن (٣٢) حمامه (٣٤) حك (٣٥) دف (٣٦) مقشرة (٣٨) عسس (٣٩) مأمور (٤١) لازم (٤٢) قليوب (٤٣) حبا (٤٥) بلاط (٤٧) اسنا (٥٢) لو (٥٣) كر

في حديقة الحيوانات

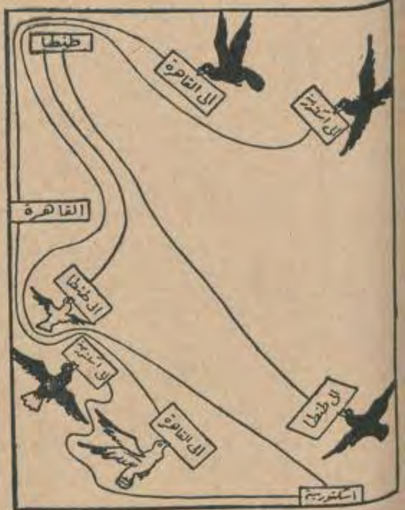


ترى في هذا الرسم كيف ترسم أربعة خطوط مستقيمة فتقسم الرسم الى ١١ خانة في كل منها حيوان واحد

الصورة العليا تمثل قرية صغيرة تبدو كانها مهجورة . ولكنك إذا امعنت النظر اليها وجدت انها مسكونة وعثرت على اربعة عشر رجلاً من سكانها

حلول مسائل الجزء الماضي (البقية)

الحمام الزاجل



في هذا الشكل الطرق التي يجب ان يسلكها الطيور الستة كي يصل كل منها الى المدينة التي يقصدها بدون أن يلتقي بطير آخر

المصور
أرقى المجلات العربية

أحسن الصور وأبدعها وأرخصها

للمغفور له سعد زغلول باشا

تجدها عند المصوراتي

شارل

بشارع عبد العزيز

دار الهلال

لا تبيع أعداد مجلاتها للجمهور

تعلن دار « الهلال » انها لا تتولى البتة بيع اعداد متفرقة من مجلاتها (الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة) للجمهور . وانما يكون ذلك بواسطة مكتبة الهلال او مكتبة زيدان العمومية بشارع الفجالة بمصر

ودار الهلال ستهمل بعد الآن كل طلب يأتيها من هذا القبيل

مجموعة خطب حديثة

للمرحوم سعد زغلول باشا

ان أردت أن تكون خطيباً مصقعاً وملماً بتاريخ النهضة المصرية الحديثة وهي من انق صفحات التاريخ وما كابده سعد الراحل الكريم ورجاله العظام طالع هذه المجموعة وتطلب من ناشرها الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر وثمنها ٥ قروش والبريد قرشان ترسل طوابع بريد

روكامبول

أعظم رواية متسلسلة ظهرت في اللغة العربية

ترجمة عقيد الشرق والادب الكاتب الروائي الأشهر

المرحوم طانيوس عبده

مطبوعة طبعة جديدة متقنة ومنقحة على نفقة للمطبعة العصرية — بمصر ومنمقة بغلاف سميك جميل تزدان به مكتبتك —

تشمل ١٧ رواية كاملة وهي (١) الارث الخفي (٢) التوبة الكاذبة (٣) الغادة الاسبانية (٤) انتقام باكارا (٥) سجن طولون (٦) روكامبول في سيبريا (٧) العاشقة الروسية (٨) ضحايا الهند (٩) ملايين النورية (١٠) البستانية الحسناء (١١) كنوز الهند (١٢) ابن ايرلندا (١٣) قلب المرأة (١٤) تلميذ روكامبول (١٥) روكامبول في السجن (١٦) مذكرة مجنون (١٧) خاتمة روكامبول • وثمن كل رواية ٥ قروش مصرية والبريد ٢٥ مليما

وتطلب من المطبعة العصرية - بالفجالة - بمصر

Address : P. O. Box 954 Cairo

ادرس المواضيع التجارية او الفنية

ان الزراعة والتجارة والصناعة المصرية تطلب منك أن تستعد لتأخذ مكانك في العمل على تقدم المملكة وتحسينها

ادرس وجهز نفسك لتشغل مركزاً راقياً وسوف لا تساعد فقط على رقي مملكتك وتقدمها بل ستزيد مرتبك

لا يهم مطلقاً أين تكون قاطناً ما دمت تعرف القراءة والكتابة باللغة الانجليزية (أو الفرنسية) فان مدارس المراسلة الدولية يمكنها أن تعلمك

يوجد ما يزيد عن ٣٠٠ موضوع للتعليم . هذه بعض مواضيع منها :

الكهرباء	فن البيع
الحقوق	« الاعلانات
هندسة السيارات والميكانيكا	اللاسلكي
تشغيل الاخشاب	الزراعة وتربية الطيور الداجنة
الرسم والتصوير	فن العمارة وهندسة البنايات
غزل ونسيج القطن والحرير	فن الخياطة الفرنسي والاسباني
التجارة	وخياطة ثياب السيدات

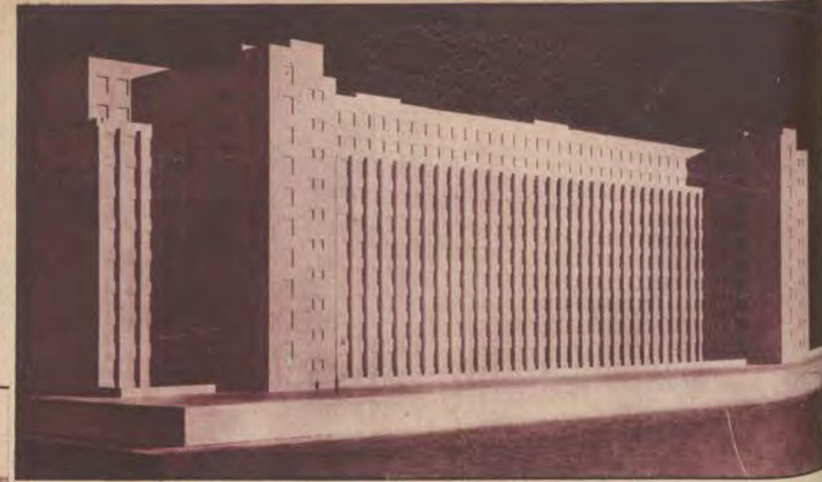
The International Correspondence Schools.
Chareh Emad El Dine, Cairo.



احسن اختراع بدون عملية جراحية



تباع بجميع المخازن والاجزخانات



اعظم مصنع فى أوربا

تشتغل شركة سيمنس شوكرت الالمانيـة الشهيرة بصناعة المحركات الكهربائية في بناء مصنع هائل في المانيا على طرز جديد لم يعهد مثله في البناء من قبل . والى يمين هـذا الكلام منظر التصميم الذي وضعه مهندسو الشركة لذلك البناء الضخم . ومما يلفت النظر فيه انه يشبه المباني التي يشيدها الآن الشيوعيون في روسيا وليس فيه شرفات او نتوء . وقد روعيت فيه الشروط الصحية وأهمها دخول النور والهواء بكثرة

الاستفادة من سطوح المنازل

شاعت عادة استعمال سطوح المنازل في اوربا في أيام الصيف للرياضـة واستنشاق الهواء الصحي . والى اليسار صورة فتيات يقمن برياضة إيقاعية على سطح منزل وقد وضعن في وسط حلقتهن فونوغرافاً يقوم مقام الجوقة الموسيقية او الجازبند .





الميسر على شواطىء البحار

أصبح الميسر الآن في اوربا بل في العالم كله آفة من الآفات الاجتماعيـة إذ ان الناس يقدمون عليه بشغف جنوني . ولم يسلم الشرق منه ويا للاسف . وفوق هذا الكلام منظر أخذ في قاعة اللعب في كازينو بمدينـة تروفيل وهي من مدن الشواطىء المشهورة بفرنسا وملتقى أهل الوجاهة واليسر من أبناء تلك البلاد ومن الاجانب



هبة روكفلر لفرنسا

وهب المستر جون روكفلر لفرنسا مبلغاً عظيماً من المال لاصلاح المباني الاثرية المتداعية . وفي الصورة العليا من اليسار الى اليمين : المستر جون روكفلر الصغير فمدام هريو فالمستر ويتهاوز فالمسيو هريو وزير المعارف الفرنسية . وأخذت هذه الصورة في حفلة أقامها الوزير احتفاء بالمستر روكفلر وتقديراً لهبته . وفرنسا ، وهي من اكبر دول العالم ، تقبل هبة المستر روكفلر . أما نحن فنرفض !



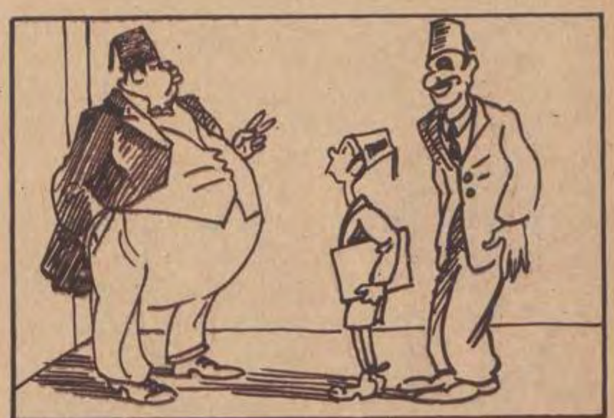
الاب : ابتعد قليلا . توجد هنا أشياء يجب ألا يراها الاولاد الصغار
الابن : وما هي هذه الاشياء ؟
الاب : سأريها لك الآن



— هل زرت مدينة البندقية عندما كنت في اوربا ؟
— لا أعلم ... لان زوجي هو الذي يسوق السيارة التي نطوف بها



هو : لقد كان المرحوم زوجك من أعز أصدقائي فأرجو ان تعطيني شيئاً من تركته احفظه كتذكار
هي (بحزن شديد) : رحمه الله ، انه لم يترك شيئاً غيري



الناظر : جئت متأخراً ليه يا ولد ؟
التلميذ : أصله مميش ساعه . . .
الناظر : طيب اديله ساعتين يا حضرة الضابط



— تدعي انك لم تربح شيئاً هذه السنة . ومع ذلك فقد اشتريت سيارة ومنزلا في الضواحي وجواهر لزوجتك . . .
— نعم . . . بعدما اشتريت كل ذلك لم يبق لدي من الارباح شيء



عندما تكسر حجراً — يجب — ان تضرب — بقوة